وحتى العام ١٩٦٦. كما اخضعت له منطقة قطاع غزة عندما احتلته في حرب العام ١٩٥٦.

وبالنظر الى اعتماد اسرائيل على الفكرة الصهيونية التوسّعية، فقد عمدت الى الاستفادة من تجاربها السابقة، فهيّأت لحكم المناطق المحتمل احتلالها في العام ١٩٦٧ منذ بداية الستينات. اذ وضعت الأطر اللازمة لجهاز الحكم العسكري في تلك المناطق، وأعدّت الملفّات والمعلومات الضرورية، وحدّدت القواعد والأسس والأهداف التي ينبغي مراعاتها والسعي الى تحقيقها في فترة الاحتلال الحربي، والتي تتميّز بالاستمرارية والدوام وفق الخطط الاسرائيلية، على عكس الطبيعة المؤقتة للاحتلال الذي تنصّ عليها قواعد الاحتلال الحربي.

وهكذا، وبمجرّد ان تحقّق احتلال الجيش الاسرائيلي للمناطق التي حدّدتها اسرائيل قبل عدوانها العام ١٩٦٧[١]، أُصدرت التعليمات من هيئة الاركان العامة للجيش الاسرائيلي بتاريخ ١٩٦٧/٦/٧، على النحو التالي: ١ ـ وضع الضفة تحت قيادة قائد المنطقة الوسطى؛ ٢ ـ تحديد المسؤولين عن الألوية الستة الموجودة في الضفة؛ ٣ ـ ضرورة بلورة أوامر عمل واتصال بين الألوية وقيادة قوات الجيش المنتشرة في المنطقة، ليتسنّى استخدامها في أوقات الطوارىء من قيادات الألوية؛ ٤ ـ اقامة قيادة عسكرية مؤقتة في قطاع غزة وشمال سيناء.

كما أصدر قسم الادارة في هيئة أركان الجيش الاسرائيلي أمراً يتعلّق بتنظيم الضفة بتاريخ ١٩٦٧/٦/٨، والذي نصّ على ان هدف الحكم العسكري هو اقامة سلطة وادارة مستقرة في الضفة الغربية، تعمل على سيادة النظام العام في أوساط السكان المدنيين، واعادة الحياة الى مجراها الطبيعي بأسرع وقت ممكن، وضمان التنسيق بين الأجهزة الأمنية والادارة المدنية التي سيتمّ تشغيلها في الضفة[٢]. وقد تمّ تنظيمها على النحو المبيّن في التشكيل الرقم ١.

التشكيل الرقم ١

ومن جهة أخرى، وقع تقسيم مناطق الحكم العسكري تبعاً للدولة التي احتلت اراضيها الى ثلاث مناطق، هي: (أ) جهاز الحكم العسكري في المرتفعات السورية؛ (ب) جهاز الحكم العسكري